مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية وعلاقتها بدافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين

د. منير سعيد على عوض

استاذ مشارك جامعة الأقصي

قسم المناهج والتدريس برنامج التربية التكنولوجية

monirawad@yahoo.com

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية وعلاقتها بدافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداتي الدراسة، وهما: استبانة خاصة بتوظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ومقياس الدافعية للإنجاز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية في توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة، تمثلت في متوسط حسابي (٣,٣٠)، وانحراف معياري (.68)، ونسبة مئوية (٦٦,١٧٪)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات عينة الدراسة لمستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية تعزى لمتغير كل من الجنس والمستوى التعليمي، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في

التدريس عبر المنصات الإلكترونية ودافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى.

الكلمات المفتاحية: *تكنولوجيا الوسائط المتعددة، المنصات الإلكترونية، دافعية الإنجاز، قسم اللغة العربية.*

Abstract:

The study aimed to reveal the level of faculty members' employment of multimedia technology in teaching via electronic platforms and its relationship to achievement motivation from the point of view of students of the Arabic Language Department at Al-Aqsa University in Palestine. The study sample consisted of (69) students from the Arabic Language Department at Al-Aqsa University in Palestine. To achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive analytical method, and used the two tools of the study, namely: a questionnaire for the use of multimedia technology, and the achievement motivation scale, The results of the study concluded that the total degree of faculty members employing multimedia technology in teaching via electronic platforms came to a medium degree, represented by an arithmetic mean (3.30), a standard deviation (.68), and a percentage (%66.17). There are statistically significant differences in the averages of the study sample for the level of faculty members' employment of multimedia technology in teaching via electronic platforms due to the variables of gender and educational level. Towards employing multimedia technology by faculty members in teaching via electronic platforms and achievement motivation from the point of view of students of the Arabic language department at Al-Aqsa University.

Keywords: *multimedia technology, electronic platforms, achievement motivation, Arabic language department*.

المقدمة:

أسهمت تكنولوجيا الوسائط المتعددة بكافة عناصرها في إحداث تغيرات جوهرية في العملية التعليمية في ظل التعليم الإلكتروني القائم في التعليم الجامعي، وخاصة ونحن نعيش ظروف تحد من تواجد الطلبة ذات الأعداد الكبيرة في قاعات الدراسة بسبب جائحة كورونا، وهذا يتطلب تكامل ودمج منتجات تكنولوجيا الوسائط المتعددة، مع طرائق التعليم التقليدية، لمواكبة الاحتياجات التعليمية في مختلف المؤسسات التعليمية كافة.

وتشهد مؤسسات التعليم الجامعي سبّاق في توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة باعتبارها جزءاً من برنامجها التعليمي القائم على التعلم الإلكتروني، وذلك لتأمين مستوى عال من الخدمة التعليمية من أجل تحقيق أفضل المخرجات للعملية التعليمية التعلمية، وحتى يتحقق ذلك ينبغي إعداد معلمين مؤهلين على استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالشكل الذي يتلاءم مع تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (أيوب، 2020: 3).

وتعد تكنولوجيا الوسائط المتعددة أحد التطورات التي أفرزتها ثورة التكنولوجيا، ويعد استخدامها في عمليتي التعليم والتعلم، التطبيق الحقيقي لتكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت في العملية التعليمية، والتي يمكن ان تستخدم تكنولوجيا الوسائط المتعددة بصورة فردية في تعلمهم، تمكن المتعلمين بطيئي التعلم من استخدامها في التعلم وفقا لسرعتهم الذاتية، كما يقع استخدام الوسائط المتعددة ضمن احد مداخل التدريس وهو: مدخل الوسائط المتعددة أو المدخل متعدد الحواس، وهو المدخل الذي يستخدم أكثر من وسيط تعليمي ويخاطب أكثر من حاسة للتعلم (عمر، ٢٠١٤:٥).

كما أصبحت تكنولوجيا الوسائط المتعددة جزءًا مهمًا من مرافق الفصول الدراسية لتطبيقاتها الفريدة والفعالة في تقديم الدروس والمحتوى الرقمي من أجل تعلمها؛ بعيداً عن النُظر إلى استخدام الوسائط المتعددة في التدريس والتعلم على أنه

مسألة ترف، ويتضح ذلك في الوقت الحاضر من فائدتها وضرورتها المتعارف عليها من قبل الأكاديميين وكذلك المؤسسات التعليمية الحكومية (Islam ,2020).

وتستخدم تكنولوجيا الوسائط المتعددة كأدوات للتدريس بشكل مباشر بدلاً من أدوات للتعلم، يتعلم الطالب معها وليس منها سيكون قاصرًا عن إحداث تغيير جوهري في النموذج التربوي، حيث تساهم نظم التعليم الإلكتروني في تغيير الطرق التي تستخدم بها التكنولوجيا من أدوارها التقليدية، إلى التكنولوجيا كمعلم ثم إلى التكنولوجيا كأدوات لتعلم نشط وذات فاعلية؛ ويتطلب ذلك إعادة النظر بدور كل من المعلم والمتعلم في ضوء مضامين هذا الدور الجديد للتكنولوجيا (عبد المنعم، ٢٠١٦: ٣٣- ٣٤).

ويعرف رسلان (٢٠٢٠: ٣٨٦) الوسائط المتعددة: بأنها مجموعة من العناصر المتمثلة بالصور الثابتة والمتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد، وما توفره من إمكانيات كبيرة للتعلم البصري الجيد وايضاح الخبرات الحياتية، ومنها التسجيلات الصوتية والموسيقية والتي وفرت فرص التعلم السمعي وجذبت الانتباه والتركيز بصوت المعلم المنطوق أو بموسيقى هادئة، والنصوص المكتوبة والصور والرسومات الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو، والتي تدخل المتعلم في التفاعل مع بيئة إلكترونية تحاكي البيئات الحقيقية حيث تنمي المهارات ذات الطابع العملي والتطبيقي.

ويشير خليل (٢٠٢١:٣١٠) إلى أن نتائج الدراسات والأبحاث العلمية، توكد أن المتعلم يتعلم من خلال حاسة البصر بنسبة (٧٥٪)، ومن خلال حاسة السمع يتعلم المتعلم بنسبة (١٣٪)، وأما حاسة اللمس فنسبة التعلم (٦٪)، وأما حاسة الذوق (٣٪)، وحاس الشم (٣٪)، وهذا ما يؤكد أن توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة أصبحت ضرورة لا غنى عنها في تدريس المقررات الدراسية الجامعية.

ولإحداث تنمية بشرية قادرة على إنتاج المعرفة وتوزيعها وتوظيفها ومن أهم متطلبات التغيير وهذا ما يمكن أن تسهم به تكنولوجيا الوسائط المتعددة، لفرض

تغيرات كبيرة في كافة المناحي التعليمية، وذلك لإحداث تعليماً جديداً يلبي طموحات المتعلمين وينمي المهارات الذهنية المبدعة وخاصة في تعليم العربية (البغدادي، ٢٠١٥: ١).

وقد تجاوز التعلم من خلال تكنولوجيا الوسائط المتعددة قيود الزمان والمكان ليصبح متاحاً في كل زمان ومكان، ومن جهة أخرى فلغة البلد الرسمية في أية دولة تعد حجر الأساس، ويعمل أهلها دوماً على تنميتها وتجديدها حسب مقتضيات العصر، لأن التسامح فيها معناه التسامح في الهوية، واللغة العربية بما تمتلكه من مقومات وهي التي حوت طب ابن سينا ورياضيات الخوارزمي وفيزياء ابن الهيثم، قادرة اليوم على احتواء المستجدات ومواكبة المتغيرات (خليل، ٢٠٢١: ٣٠٩).

ويذكر البغدادي (٢٠١٥: ٦٤) أن هناك حاجة إلى توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية للنهوض بها، والارتقاء بطرق تدريسها، والانتقال بها من الإطار الضيق الذي يعتمد على الوسائل التقليدية إلى آفاق أوسع، ومجالات أرحب؛ لمسايرة التكنولوجيا المتقدمة؛ لنحقق في مجال تعليم العربية تعليماً أوسع؛ يحقق فيه المتعلم ذاته، ويحسن مهاراته وقدراته الفكرية والمعرفية؛ يرقى إلى المستويات العالمية في مضمونه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته؛ وينمي في المتعلمين مهارات التعامل مع برامج الحاسوب وتطبيقاته، ومتابعة ما يستجد من آفاق المعرفة ونتائج التقدم الإنساني؛ ليستطيع المتعلم متابعة تعليمه في أي زمان ومكان وفق حاجته وظروفه الخاصة؛ وذلك من خلال توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة الحديثة في عملية تدريس اللغة العربية بشكل غير مباشر، عبر أنظمة ومنصات التعليم الإلكتروني.

وترى أحمدي (Ahmadi, ٢٠٢٠) إلى أن للغة العربية سمة فريدة ومختلفة مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى، وخاصة مع هذه الحالة الفعلية ل(COVID-19)، فهي تؤثر على كل من المعلمين والطلاب، حتى في المستوى الجامعي، وبشكل أكثر تحديدًا، ومن أجل الحفاظ على عملية التدريس والتعلم المزمع إجراؤها، يتم

استخدام أنواع مختلفة من الوسائط التعليمية المتعددة لدعم أنشطة التدريس والتعلم.

أما الدافعية للإنجاز فهي "أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر؛ كما تعتبر أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، باعتبارها مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف" (الغريب، والصويلح، والمهيري، ٢٠٢٠: ٢٣٣).

كما تعد الدافعية للإنجاز بأنها حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه ونشاطه نحو التخطيط للعمل، وتنفيذ التخطيط للعمل، بما يحقق مستوى من التفوق الذي يؤمن به الفرد؛ ويشار إلى ان الطلبة الذين لديهم دافعية إنجاز عالية بأنهم يعملون بجدية واجتهاد أكثر من غيرهم من الطلبة، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة، وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل، وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في إنجاز المهمات الحسابية واللفظية، وفي حل المشكلات، والحصول على علامات مدرسية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً ملموساً في مجتمعهم (أبو خليفة أبو خليفة، ٢٠١٥: ٥١).

ويرى رسلان (٢٠٢٠: ٣٧٦) أن الدافعية للإنجاز تتمثل في رغبة المتعلم في بذل الجهد والمثابرة والاحساس للتغلب على المشكلات التي تواجه أثناء تعلمه، وكذلك أثناء أداء الأنشطة المهارية بدرجة كبيرة من الكفاءة والاتقان، وتتمثل أبعاد دافعية الإنجاز بمستوى الطموح، وبالمثابرة، وبالاستمتاع، وبالتخطيط للمستقبل، وبتحمل المسئولية، وبالرغبة في الأداء الأفضل، وبالثقة بالنفس وتقدير الذات.

ويشير أيوب (٢٠٢٠: ١٤) إلى أن هناك اتفاق بين الباحثين على أن الأشخاص الذين يتميّزون بالدافعية للإنجاز يتسمون بثقة كبيرة بأنفسهم، ويتحملون مسؤولية إنجاز الأعمال التي يكلفون بها، ولديهم القدرة على مساعدة الأخرين،

لديهم القدرة على التحكم بما يحدث لهم، ولديهم القدرة على حل المشاكل التي تواجههم، ولديهم القدرة على المثابرة من أجل الوصول إلى مبتغاهم، كما يتسمون بالتفاؤل والحيوية في تحقيق أهدافهم المرسومة. وأما في مجال التعليم، فيما يتعلق في المعلم فأّن دافعية الإنجاز تؤدي إلى تحفيزه على العمل، وتلعب دوراً مهماً في زيادة مستواه التعليمي وبالتالي تعتبر خطوة إيجابية نحو التحفيز، والتطوير والتميّز في أدائه، من أجل خلق جو مشّوق للدراسة داخل الصف مما ينعكس بشكل إيجابي على مستوى الدافعية عند الطلبة.

ويرى الباحث بأن هناك ضرورة ملحة لإجراء هذه الدراسة للكشف عن مستوى توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية وعلاقتها بدافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين، وخاصة ونحن نعيش في ظروف استثنائية في ظل جائحة كورونا، والتي أثرت بشكل كبير على مجريات الأمور التعليمية على المستوى العام والمستوى الجامعي بما يتعلق بالجانب التعليمي والأكاديمي.

مشكلة الدراسة :

تسعى منتجات التكنولوجيا بكافة عناصرها إلى إحداث تغير جوهري في العملية التعليمية التعلمية، سواء كان على مستوى التعليم العام أو التعليمي الجامعي، وذلك من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويرى الباحث أن هناك أهمية في التدريس لطلبة الجامعات وخاصة أنها تتناول مهارات هامة يمكن أن يكتسبها الطلبة في عمليتي التعليم والتعلم، وأهمها مهارتي القراءة، والاستماع؛ ومع فرض النظام الإلكتروني في التدريس عبر المنصات الإلكترونية لكافة الطلبة، شعر الباحث بتدني التحصيل الدراسي، كما تبين قلة في تنوع توظيف عناصر الوسائط المتعددة في المحتوى الرقمي المقدم للطلبة، واتضح ذلك من خلال أسئلة شفوية وجهت لبعض الطلبة فيما يتعلق بمستوى توظيف عناصر تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المحاضرات الإلكترونية المقدمة لهم، وهذا

ينعكس على القدرة على الفهم والتعلم لمهارات اللغة العربية لدى الطلبة؛ كما جاءت الدراسة تلبية لتوصية دراسة يوميه ونسوفر (Umeh&Nosofr, 2014) بضرورة تدريس المواد الدراسية باستخدام التكنولوجيا الحديثة المناسبة مثل الأجهزة السمعية والبصرية، والبرمجيات والحاسب الآلي، وترى Islam (٢٠٢٠) ثبت أن استخدام العروض التعليمية للوسائط المتعددة لإنشاء بيئة تواصلية بلغة أجنبية أثناء التدريب المهني للغويين في المستقبل سيزيد من مستوى اكتساب اللغويين، كما أشارت دراسة داود والأفندي (Elafandi &Dawood,2019) أن استخدام البرنامج الإلكتروني المعتمد على اللغة الإنجليزية الممزوج ببعض الصور كان له تأثير كبير في تعزيز تعلم اللغة العربية، كما أدى إلى زيادة ميل الطلاب نحو الرغبة في ذلك. تعلم اللغة العربية. لذا يرى الباحث بضرورة إجراء دراسة لمعرفة مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية وكذلك العلاقة بين مستوى توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس ودافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين.

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية جامعة الأقصى بفلسطين؟
٢. هل تختلف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية باختلاف الجنس؟

٣. هل تختلف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية باختلاف المستوى الأكاديمي؟

٤. هل توجد علاقة ارتباطية ذات ذلالة إحصائية بين مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية ومستوى دافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق التالية:

١. الكشف عن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين.

٢. الكشف عن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية وفقاً، لاختلاف متغير الجنس (طالب، طالبة).

٣. الكشف عن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية وفقاً، لاختلاف متغير المستوى الأكاديمي (ثاني فأقل، ثالث فأكثر).

٤. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية ومستوى دافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي ينطلق من عدة اعتبارات أهمها:

١. تفيد الدراسة إظهار نتائج قيمة تعبر عن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية.
٢. تساعد الدراسة أعضاء هيئة التدريس في دمج وتوظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس لطلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين عند إعداد وتصميم محاضرات المساقات الإلكترونية على اختلاف تصنيفاتها.
٣. تساعد الدراسة الطلبة في معرفة عناصر تكنولوجيا الوسائط المتعددة التي يمكن أن تسهم في تعلم اللغة العربية للمساقات الإلكترونية الأكاديمية المحملة عبر المنصات التعليمية.
٤. تفيد الدراسة في توضيح دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة في دافعية الإنجاز عند طلبة قسم اللغة العربية.
٥. تفيد الدراسة في تحديد أكثر وأقل عناصر الوسائط المتعددة التي يتم توظيفها في إعداد المحاضرات الإلكترونية عبر المنصات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات الدراسة الإجرائية :

التكنولوجيا : هي اتباع التطبيق النظامي للمعرفة العلمية من أجل تحقيق مهام عملية.

الوسائط المتعددة : حزمة من المثيرات الحسية المختلفة والمتمثلة في النصوص المكتوبة والصوت والرسومات والصور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو، والتي تتكامل مع بعضها البعض في تكوين المحتوى الرقمي المراد تعليمه لطلبة الجامعة.

تكنولوجيا الوسائط المتعددة: هي اتباع أسلوب نظامي في إعداد وعرض المحتويات الرقمي بحيث تشتمل على حزمة من المثيرات الحسية المتكاملة مع بعضها البعض

والمتمثلة في النصوص المكتوبة والصوت والرسومات والصور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو، وذلك لإتاحة الفرصة للطلبة للتعلم من خلالها.

المنصات التعليمية الإلكترونية: هي بمثابة برامج الأنظمة الإلكترونية التي يعتمدها المحاضر في تقديم اللقاءات والمحاضرات الإلكترونية سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر، وتتمثل برامج التعليم الإلكتروني المعتمد في الجامعة، ببرنامج الموديل وكذلك برامج مساندة كالفيس بوك، والواتس آب، وكذلك تطبيقات Google، مثل Zoom، Meeting، Drive والتي يعتمدها معظم أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني الجامعي.

دافعية الإنجاز: استعداد طلبة جامعة الأقصى في قسم اللغة العربية للتعلم والدراسة من خلال المحاضرات الإلكترونية القائمة على تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وذلك لتحقيق التفوق والرغبة والمثابرة لتحقيق الأهداف المرجوة، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية للإنجاز.

قسم اللغة العربية: هو أحد أقسام كلية الأداب في جامعة الأقصى، والذي يعتمد في تدريسه على التعليم الإلكتروني عبر نظام Moodle ويسمح بتدريس مساقات القسم من خلال المحاضرات المحملة عليه، بحيث يتفاعل الطلبة مع المحتوى الإلكتروني.

حدود الدراسة :

تمثل الدراسة في المحددات التالية:

١. **الحد الموضوعي:** معرفة مستوى توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية، والمتمثلة في كل من (النصوص المكتوبة، والصوت، والصور والرسومات الثابتة والمتحركة، ومقاطع الفيديو) وكذلك دافعية الإنجاز عند الطلبة.

٢. **الحد البشري:** طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين.

٣. **الحد الزماني**: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٠).

٤. **الحد المكاني**: اقتصرت الدراسة على طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى، فرع غزة، في قطاع غزة.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة المتعلقة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة، ودافعية الانجاز، ويرى الباحث استعراض الدراسات المتعلقة بالدراسة الحالية.

قام اسلام (Islam ,2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين الفصول الدراسية التقليدية الخالية من الوسائط المتعددة والفصول الدراسية المجهزة بالوسائط المتعددة على مستوى الجامعة من خلال شرح كيفية دعم الوسائط المتعددة للطلاب بفرصة معززة للتفاعل مع النصوص المتنوعة التي تمنحهم فهمًا أكثر عمقًا للموضوع. كما يركز على الميزة السمعية والبصرية للوسائط المتعددة في تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب، تم جمع البيانات من مصدرين مختلفين. أولاً: من رد الطلاب المكتوب على سؤال مفتوح بشأن تجربتهم المقارنة في تعلم الدروس مع وبدون مرافق الوسائط المتعددة؛ وثانيًا: من خلال مراقبة دروس اللغة الإنجليزية في إحدى جامعات دكا الخاصة، عاصمة بنغلاديش، وتم إثبات فائدة تقنيات الوسائط المتعددة في تطوير كفاءة اللغويين في المستقبل في اللغة الأجنبية. تم وصف الجوانب العملية لإنشاء عروض تقديمية متعددة الوسائط تهدف إلى تطوير الكفاءة المهنية للغات الأجنبية. كما ثبت أن استخدام العروض التعليمية للوسائط المتعددة لإنشاء بيئة تواصلية بلغة أجنبية أثناء التدريب المهني للغويين في المستقبل سيزيد من مستوى اكتساب اللغويين المستقل للمعلومات التعليمية، فضلاً عن توفير دافع إيجابي للأنشطة التعليمية والمهنية المستقبلية.

وأجرى أيوب (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى الأساتذة؛ وتحديداً في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبانة، حيث وزعت على الأساتذة في المدرسة موضوع الدراسة والبالغ عددهم (٣٠). وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة والمتمثلة بوسائل تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت والبرامج التعليمية، على درجة دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات الموجّهة بشكل أساسي إلى إدارات المؤسسات التعليمية.

وأما دراسة الأحمدي (Ahmadi ,2020) فقد هدفت إلى استكشاف ووصف تدريس اللغة العربية - أنشطة التعلم عبر الإنترنت، ولتحقيق هدف الدراسة استخدام المنهج النوعي ودراسة الحالة. وتم جمع البيانات المستخدمة من خلال الملاحظات والمقابلة والتوثيق. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدريس اللغة العربية - أنشطة التعلم عبر الإنترنت، تتبنى التكنولوجيا عبر الإنترنت مع المنصات التي تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيق التعلم الإلكتروني. وهي مجموعة WhatsApp، وتستخدم للتواصل المكثف بين المعلم والطلاب فيما يتعلق بأنشطة التدريس والتعلم؛ وتطبيقGoogle Classroom، تُستخدم لجمع المهام؛ وتطبيق Zoom Cloud Meeting، يستخدم للوسائط السمعية والبصرية لتعلم الموضوعات التي تحتاج إلى شرح مهم.

أجرى كل من السبيعي والعباد (Alsubaie & Alabbad, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير الرسوم المتحركة اليابانية في سياق اكتساب لغة ثالثة غير رسمية، ويستهدف الناطقين الأصليين للغة العربية المهتمين بتعلم اللغة اليابانية كلغة ثالثة، ويبحث في دوافع المراهقين والشباب العرب لتعلم اللغة اليابانية. علاوة على ذلك، تركز الدراسة على دراسة جوانب إتقان اللغة اليابانية بين المراهقين

والشباب، بما في ذلك تحسين المفردات وكفاءة القواعد. وأن المنهجية المستخدمة في الدراسة الحالية فهي ذات شقين: استبيان استقصائي عبر الإنترنت، وتشير نتائج الاستطلاع عبر الإنترنت إلى أن المتحدثين الأصليين للغة العربية لديهم حافز كبير لتعلم اللغة اليابانية، علاوة على ذلك، خلصت الدراسة إلى أن استهلاك مسلسلات الأنمي يساهم في عملية التعلم ويسهل إتقان المتعلمين بشكل عام وتعلم المفردات بشكل خاص. ومع ذلك، لا يزال من غير المعروف ما إذا كانت دوافع الناطقين باللغة العربية تؤدي إلى التحاقهم بالتعليم الرسمي للغة اليابانية الأجنبية أم لا.

وأما دراسة اللهيبي (٢٠١٩) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودافعية الانجاز في مادة الفيزياء وطبق البحث على طالبات الصف الرابع العلمي في إعدادية التحرير للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى، جمهوريه العراق، وتم اختيار عينة البحث قصدياً والبالغة (٦٠) طالبة وزعت بصورة عشوائية على مجموعتين (٣٠) طالبة لكل من المجموعة التجريبية والضابطة. واستخدمت أداتين للبحث الأولى الاختبار التحصيلي من نوع الاختبار الموضوعي ذي البدائل الأربعة، ومقياس الدافعية للإنجاز. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق (الوسائط المتعددة) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل والدافعية للإنجاز.

وأما دراسة كل من داود والأفندي (Elafandi &Dawood,2019) فقد هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام برنامج إلكتروني يعتمد على اللغة الإنجليزية مختلطة مع بعض الصور كأداة لتسهيل تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، وتتكون عينة الدراسة من (١٢) طالبًا أمريكيًا ينتمون لعائلات عربية تم اختيارهم من مدارس أوبورن الابتدائية بمتوسط أعمارهم (١٢) عامًا. كان مكان الدراسة عبارة عن قاعة محاضرات في المركز الإسلامي لمدينة أوبورن، ولاية ألاباما، الولايات المتحدة الأمريكية. وخضع المشاركون لاختبارات اللغة العربية قبلها

وبعدها، بالإضافة إلى مقياس الموقف تجاه تعلم اللغة العربية. وأظهرت النتائج إلى أن استخدام البرنامج الإلكتروني المعتمد على اللغة الإنجليزية الممزوج ببعض الصور كان له تأثير كبير في تعزيز تعلم اللغة العربية، كما أدى إلى زيادة ميل الطلاب نحو الرغبة في تعلم اللغة العربية.

وقام عبد الحكيم (Abdul Hakim, 2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير الوسائط المتعددة من خلال الأفلام الرقمية وألعاب تحتوي على قصص مصورة على مجموعات من الطلاب الذين يتمتعون بدرجة عالية ومنخفضة الحرجة لأنماط التفكير في أنشطة تعلم الكتابة الموجهة في تعليم اللغة العربية، في جامعة ولاية جاكرتا. وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٤٤) طالباً وطالبة قسمت إلى مجموعتين: (٢٢) طالبًا للمجموعة التجريبية و (٢٢) طالبًا للمجموعة الضابطة، واستخدمت تقنية جمع البيانات اختبارات الكتابة والاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة له تأثيرات مهمة للوسائط المتعددة وأنماط التفكير النقدي في أنشطة تعلم الكتابة في ورشة العمل الخاصة باللغة العربية.

وأما دراسة أبو شريخ وجرايدة (٢٠١٦) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة من وجهة نظر المراكز الصيفية بمحافظة جرش واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، واتبعت الدراسة كلا من منهجي شبه التجريبي والوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على اختباري التحصيل البعدي، وعدم وجود فرق لمتغير الجنس وللتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وجاءت اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة على الدرجة الكلية مرتفعة، ولصالح مجال "مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة"، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في

اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة.

وأجرت أبو عبيد (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام التقنيات الحديثة لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات غزة الجنوبية وعلاقة ذلك بمستوى الدافعية للإنجاز لديهم، وبلغت عينة الدراسة (٨٩) من مديري، ومديرات المدارس الحكومية في المحافظات الجنوبية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداتين لأغراض الدراسة، وهما: (الدافعية للإنجاز، والتقنيات الحديثة)، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام التقنيات الحديثة في المدراس الحكومية مرتفعة حيث بلغ الوزن النسبي (٧٦,٧٤٪) والمستوى العام لدافعية الإنجاز بلغ (٧٨,٩٣٪)، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لاستخدام التقنيات الحديثة، والمستوى العام للدافعية للإنجاز، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الدرجة لاستخدام التقنيات الحديثة، والمستوى العام للدافعية للإنجاز تعزي للمتغيرين:(سنوات الخدمة، والمديرية)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تُعزى لمتغير الجنس.

وأما دراسة الدسوقي (٢٠١٤) فقد هدفت إلى الكشف عن اتجاه الطالب نحو تعلم المقررات إلكترونيا وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة منهجين بحثيين الأول: المنهج الوصفي الارتباطي والثاني المنهج شبه التجريبي، وتم قياس اتجاه عينة البحث نحو تعلم المقررات الإلكترونية باستخدام مقياس من إعداد الباحثة، وتم قياس دافعية الإنجاز من خلال اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين من إعداد وترجمة فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١) وقد تم تطبيق بعد انتهاء التعلم المقياسين قبل تعلم المقررات الإلكترونية . وقد أظهرت النتائج ارتفاع اتجاه المقررات الإلكترونية في كافة المحاور الفرعية في التطبيق القبلي، وكما أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية اتجاه الطالب نحو تعلم المقررات الإلكترونية والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز.

وأجرى كل من عبد الدايم ونصار (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن بيئات التعلم الإلكتروني الأكثر استخداماً في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لديهم في ضوء متغيرات:(النوع الاجتماعي، والبرنامج الأكاديمي، والمستوى الدراسي)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة بيئات التعلم الإلكتروني بأبعادها الثلاثة: (البوابة الأكاديمية، ونظام إدارة التعلم "المودل"، والصفوف الافتراضية)، ومقياس دافعية الإنجاز، وقد طبقت الأداتين على عينة عشوائية من (٣٤٥) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة بمنطقة شمال غزة التعليمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الوزن النسبي لاستخدام بيئات التعلم الإلكتروني لدى أفراد العينة (٥٧,٠٣٪)، وجاء استخدام البوابة الأكاديمية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٦٣,٦٪)، يليها استخدام المودل بوزن نسبي (٥٧,٨٪)، واستخدام الصفوف الافتراضية بوزن نسبي (٥٠,٣٪) لدى أفراد العينة. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني ككل، تبعا للنوع الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الذكور، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في أبعاد بيئات التعلم الإلكتروني تبعاً للنوع الاجتماعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في درجات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني، تبعاً للبرنامج الأكاديمي لأفراد العينة، في حين لم تبين النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وبين دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

تعقيب على الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة، حيث أوضح العديد من الدراسات أنها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة السبيعي والعباد (Alsubaie & Alabbad, 2020) ودراسة اسلام (Islam, 2020)، ودراسة الأحمدي (Ahmadi, 2020)، ودراسة أيوب (٢٠٢٠)، ودراسة داود والأفندي

(Elafandi&Dawood,2019) ، ودراسة وأجرت أبو عبيد (٢٠١٤)، ودراسة عبد الدايم ونصار (٢٠١٢) ؛ وبعضها الآخر اعتمد على المنهج التجريبي كدراسة دراسة اللهيبي (٢٠١٩)، ودراسة عبد الحكيم (Abdul Hakim, 2019)، في حين جمعت بعض الدراسات بين المنهجين الوصفي التحليلي، والتجريبي، مثل دراسة أبو شريخ وجرايدة (٢٠١٦)، ودراسة الدسوقي (٢٠١٤).

- تنوعت أفراد عينات الدراسة، وعلى مستويات مختلفة كدراسة السبيعي والعباد (Alsubaie & Alabbad, 2020) على المراهقين والشباب ودراسة اسلام (2020, Islam)، على طلبة الجامعة، ودراسة أبو عبيد (٢٠١٤) على مديري، ومديرات المدارس الحكومية، ودراسة عبد الدايم ونصار (٢٠١٢)، على طلبة جامعة القدس المفتوحة، دراسة أبو شريخ وجرايدة (٢٠١٦)، طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد خلفية الدراسة وأداتي الدراسة.
- اتفقت نتائج بعض الدراسات مع الدراسة الحالية، في حين اتفقت مع بعض الدراسات السابقة الأخرى.

منهجية الدراسة وإجـراءاتها

منهج الدراسة :

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لموضوع الدراسة والذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات حيث يصف الظاهرة التربوية كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كمياً، وكيفياً، بحيث يؤدي ذلك إلى فهم علاقات هذه الظاهرة إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

عينة الدراسة :

تشتمل العينة الفعلية للدراسة على عينة عشوائية من طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين، وتكونت من (٦٩) طالب وطالبة، وتم توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات التالية:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	طالب	١٧	٢٤,٦٪
	طالبة	٥٢	٧٥,٤٪
	المجموع	٦٩	100%
المستوى الأكاديمي	ثاني فأقل	١٢	١٤٧,٤
	ثالث فأكثر	٥٧	٨٢,٦٪
	المجموع	٦٩	100%

أداتا الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم إعداد أداتين للدراسة، الأولى وهي عبارة عن استبانة إلكترونية صممت خصيصاً، للكشف عن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية والأداة الثانية هي مقياس دافعية الإنجاز لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين، حيث تم الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة المتعلقة بالوسائط المتعددة وكذلك الدراسات المتعلقة بدافعية الانجاز، وبعد إعدادهما قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء الرأي والملاحظات، وفي ضوء ذلك تم أعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية، مكونة من (٣٦) فقرة، موزعة في خمسة مجالات وهي المجال الأول: النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية (٩ فقرات)، والمجال الثاني: الصوت عبر المنصات الإلكترونية (٨ فقرات)،

والمجال الثالث، الصور الثابتة عبر المنصات الإلكترونية (٨ فقرات)، والمجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية (٦ فقرات)، والمجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية (5 فقرات). وتم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي لقياس دور الأداء (كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً). وأما الأداة الثانية مقياس دافعية الإنجاز، حيث تكون المقياس من (٢٥) فقرة واعتمد على مقياس ساري (٢٠١٠) والذي قام ببناء مقياس دافعية الإنجاز وتم تطبيقه في الدراسة الحالية على طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بغزة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها في صورتها الأولية التي تكونت من (٤٢) فقرة في خمسة مجالات تتعلق بمستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين، على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الفلسطينية، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول أداة الدراسة ومدى ملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة، وقد حصل الباحث على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وفي ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى، لتصبح الأداة في صورتها النهائية، مكونة من (٣٦) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا وذلك لاختبار ثبات الأداة المتعلقة بمستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة

في التدريس عبر المنصات الإلكترونية ومستوى دافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين، حيث بلغت درجة الثبات (٠,٩٣٪)، وتعد هذه النسبة جيدة وملائمة لأغراض الدراسة الحالية وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مناسب للتطبيق، وفي ضوء ذلك قام الباحث بتطبيق الأداة ورصد النتائج.

معايير الحكم على نتائج أداة الدراسة :

للحكم على دلالة المتوسطات الحسابية وهي: وفق المعيار التالي: عرابي، وقواريق (٢٠٢٠: ١٤٩٢)

- (4.21 –فما فوق) درجة كبيرة جداً، (3.4–4.2) درجة كبيرة، وأقل من (2.6–3.39) درجة متوسطة، وأقل من (١,٨١–٢,٥٩) درجة قليلة، وأقل من (١,٨) درجة قليلة جداً.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

للإجابة عن السؤال الأول ونصه : ما مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى بفلسطين؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة للمجالات الخمسة وهي: المجال الأول: النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية، والمجال الثاني: الصوت عبر المنصات الإلكترونية، والمجال الثالث: الصور الثابتة عبر المنصات الإلكترونية، والمجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية، والمجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية، والجدول رقم (٢) يوضح خلاصة النتائج.

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لمستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى.

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
٢	١.	المجال الأول: النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية	3.3731	.66208	%67.462	متوسطة
٣	٢.	المجال الثاني: الصوت عبر المنصات الإلكترونية	3.3542	.81568	%67.084	متوسطة
٤	٣.	المجال الثالث: الصور الثابتة عبر المنصات الإلكترونية	3.2378	.84736	٪64.756	متوسطة
٥	٤.	المجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية	3.0274	.93726	%60.548	متوسطة
١	٥.	المجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية	3.4336	.78090	٪68.672	كبيرة
المتوسط العام			3.3089	.68757	%66.178	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية لتقدير أفراد عينة الدراسة، لمستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية، على مستوى مجالات الأداة ككل قد حصلت على درجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٠)، وانحراف معياري (.68)،

وبنسبة مئوية (٦٦.١٧)، وأما المتوسطات الحسابية للمجالات الرئيسية الخمسة فقد تراوحت ما بين (3.43- 3.02) وانحرافات معيارية ما بين (.78-.93) وبنسب مئوية ما بين (68.6%-60.5%).

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢) نجد أن أعلى متوسط حسابي في مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين، جاء للمجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية، وربما يرجع ذلك إلى النظام الأكاديمي المتبع في الجامعة والذي يتطلب من المحاضرين، رفع محاضراتهم على صيغة فيديو يعرض ويقدم للطالب المادة العلمية المطلوبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو شريخ وجرايدة (٢٠١٦)، كما ويتضح من الجدول رقم (٢) أن أدنى متوسط حسابي في مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين، جاء للمجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية، وقد يعود السبب إلى الاعتماد على النصوص المكتوبة المصحوبة بالتعليق الصوتي لمقاطع الفيديو وهذا يمثل درجة عالية من الاعتيادية التدريسية في التدريس الإلكتروني، أو ربما يعود لقلة الصور والرسومات في المقررات الدراسية وخاصة في مقررات اللغة العربية التي تبين وتوضح بعض المفاهيم والمصطلحات والموضوعات العلمية. وتختلف النتيجة مع دراسة Islam (2020) والتي بينت نتائجها أنها تقتصر في مناقشة الدراسة على استخدام الوسائط المتعددة في فصول اللغة الإنجليزية باستخدام الرسوم المتحركة والصور والموسيقى.

وللكشف عن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين على مستوى مجالات الأداة ككل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها حسب مستوى توظيف أعضاء هيئة

التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في مجالات الدراسة، ويتضح ذلك من الجداول التالية:

المجال الأول: النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية: يوضح جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لفقرات المجال الأول: النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية.

جدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لفقرات المجال الأول: النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
المجال الأول: النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية						
٦	١.	اختيار النصوص المكتوبة سهلة القراءة لموضوعات اللغة العربية المراد تعلمها عبر المنصات الإلكترونية.	3.4030	.87143	%68.06	كبيرة
٥	٢.	وضوح النصوص المكتوبة المرفقة على شاشات المنصات الإلكترونية وتمايز فقراتها.	3.4328	.80197	%68.656	كبيرة
١	٣.	اختيار حجم النصوص المناسب والواضحة لمحتوى موضوعات اللغة العربية عبر المنصات الإلكترونية	3.5522	.78400	%71.044	كبيرة
٤	٤.	انسجام النصوص المكتوبة مع بعضها البعض في الشاشة	3.4478	.89245	%68.956	كبيرة

		الواحدة عبر المنصات الإلكترونية				
٨	٠.٥	دعم النصوص المكتوبة بالصور والرسومات التوضيحية عبر المنصات الإلكترونية	3.1194	1.13515	%62.388	متوسطة
٣	٠.٦	اختيار الألوان الواضحة للنصوص العربية وتجنب الألوان الباهتة عبر المنصات الإلكترونية	3.4925	1.02059	%69.85	كبيرة
٧	٠.٧	كتابة النصوص المكتوبة بأشكال جذابة ومثيرة لانتباه الطلبة عبر المنصات الإلكترونية	3.3284	1.05008	%66.568	متوسطة
٩	٠.٨	استخدام الحركة مع النصوص المكتوبة لجذب انتباه واهتمام الطلبة عبر المنصات الإلكترونية	3.0448	1.13395	%60.896	متوسطة
٢	٠.٩	إظهار النص على هيئة فقرات منظمة على الشاشة، وعناوين للأجزاء الرئيسية عبر المنصات الإلكترونية	3.5373	.97434	%70.746	كبيرة
		المتوسط العام	3.3731	.66208	%67.462	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٣) أن أعلى متوسط حسابي للفقرات التي تقيس المجال الأول: النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية جاءت للفقرة رقم (3)

والتي تنص على "اختيار حجم النصوص المناسب والواضحة لمحتوى موضوعات اللغة العربية عبر المنصات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (.78) وبنسبة مئوية (71.04%)، ثم جاءت الفقرة (9) والتي نصت على "إظهار النص على هيئة فقرات منظمة على الشاشة، وعناوين للأجزاء الرئيسية عبر المنصات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (.97) وبنسبة مئوية (70.74%)، بينما حصلت الفقرة رقم (8) على أدنى بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.13) وبنسبة مئوية (60.89%) للفقرة التي تنص على "استخدام الحركة مع النصوص المكتوبة لجذب انتباه واهتمام الطلبة عبر المنصات الإلكترونية " أما على المستوى الكلي للمجال الأول: النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية جاء بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (.66) وبنسبة مئوية (67.46%) وهذا يشير إلى درجة متوسطة في مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين.

المجال الثاني: الصوت عبر المنصات الإلكترونية: يوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لفقرات المجال الثاني: الصوت عبر المنصات الإلكترونية.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لفقرات المجال الثاني: الصوت عبر المنصات الإلكترونية

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
المجال الثاني: الصوت عبر المنصات الإلكترونية						
٥	١.	استخدام تسجيلات صوتية واضحة وبعيدة عن التشويش	3.4328	1.09023	%68.656	كبيرة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
		عبر المنصات الإلكترونية.				
٦	.٢	تجزئة الرسائل الصوتية بما يتناسب مع الفقرات النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية.	3.4219	1.12412	%68.438	كبيرة
١	.٣	تحكم الطلبة في سماع الصوت وإيقافه، وتشغيله، وتكراره عبر المنصات الإلكترونية.	3.6667	1.05733	%73.334	كبيرة
٢	.٤	مناسبة المؤثرات الصوتية مع طبيعة عرض مادة اللغة العربية عبر المنصات الإلكترونية.	3.5075	.94345	`%70.15	كبيرة
٣	.٥	توصيل المعلومة بالشكل المناسب للطلبة بكل وضوح من خلال عنصر الصوت عبر المنصات الإلكترونية.	3.4545	.96368	%69.09	كبيرة
٤	.٦	احداث تفاعل بين الطلبة والمادة التعليمية من خلال القراءة الصوتية عبر	3.4394	1.02475	%68.788	كبيرة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
		المنصات الإلكترونية.				
٧	٧.	تُقدّيم المادة التعليمية المراد تعلمها بصوت مشوّق يحقق التعلم الأفضل للمتعلمين عبر المنصات الإلكترونية.	3.2424	1.02373	%64.848	متوسطة
٨	٨.	اختيار الأصوات الوظيفية للمستخدم مثل: التصفيق عند التعزيز الإيجابي عبر المنصات الإلكترونية.	2.6667	1.32820	%53.334	متوسطة
		المتوسط العام	3.3542	.81568	%67.084	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٤) أن أعلى متوسط حسابي للفقرات التي تقيس فقرات المجال الثاني: الصوت عبر المنصات الإلكترونية جاءت للفقرة رقم (3) والتي تنص على " تحكم الطلبة في سماع الصوت وإيقافه، وتشغيله، وتكراره عبر المنصات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (1.05) وبنسبة مئوية (73.33٪)، ثم جاءت الفقرة (4) والتي نصت على "مناسبة المؤثرات الصوتية مع طبيعة عرض مادة اللغة العربية عبر المنصات الإلكترونية " بمتوسط حسابي 3.50 () وانحراف معياري (94.) وبنسبة مئوية (70.15٪)، بينما حصلت الفقرة رقم (8)على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.66)، وانحراف معياري (1.32) وبنسبة مئوية (53.33٪) للفقرة التي تنصت على "اختيار الأصوات الوظيفية للمستخدم مثل: التصفيق عند التعزيز الإيجابي عبر المنصات الإلكترونية" وأما على المستوى الكلي للمجال الثاني: الصوت عبر المنصات الإلكترونية جاء بمتوسط حسابي

(3.35) وانحراف معياري (.81) وبنسبة مئوية (67. 08٪) وهذا يشير إلى درجة متوسطة في مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين.

المجال الثالث: الصور الثابتة عبر المنصات الإلكترونية: يوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب للمجال الثالث: الصور الثابتة عبر المنصات الإلكترونية:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب للمجال الثالث: الصور الثابتة عبر المنصات الإلكترونية

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
المجال الثالث: الصور الثابتة عبر المنصات الإلكترونية						
٢	.١	اختيار صور تمثل المحتوى التعليمي عبر المنصات الإلكترونية	3.3636	1.09033	%67.272	متوسطة
٤	.٢	توفير صور تبين المعلومات المطلوبة عبر المنصات الإلكترونية	3.3385	1.09369	%66.77	متوسطة
٧	.٣	تقديم صور لتوضيح البيانات المرادة عبر المنصات الإلكترونية	3.2121	1.01550	%64.242	متوسطة
٨	.٤	توفير الألوان في الصورة المعروضة	2.9848	1.07406	%59.696	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
		عبر المنصات الإلكترونية				
١	٥.	عرض وتزامن الصوت مع الصور البصرية الثابتة عبر المنصات الإلكترونية	3.4394	.97868	%68.788	كبيرة
٦	٦.	مراعاة استخدام الصورة بدرجة الوضوح والنقاء المطلوب عبر المنصات الإلكترونية	3.2424	1.02373	%64.848	متوسطة
٥	٧.	اختيار الصور الثابتة المعبرة والمتصلة بالموضوع المناسب لكل محاضرة عبر المنصات الإلكترونية	3.2576	1.09980	%65.152	متوسطة
٣	٨.	اختيار صور تتعلق بألوان خلفية الشاشة لإبراز العرض عبر المنصات الإلكترونية	3.2633	.85467	%65.266	متوسطة
		المتوسط العام	3.3636	1.09033	%67.272	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٥) أن أعلى متوسط حسابي للفقرات التي تقيس فقرات المجال الثالث: الصور الثابتة عبر المنصات الإلكترونية جاءت للفقرة رقم (5) والتي تنص على "عرض وتزامن الصوت مع الصور البصرية الثابتة عبر المنصات الإلكترونية "بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (.97) وبنسبة مئوية (68.78%)، ثم جاءت الفقرة (1) والتي نصت على "اختيار صور تمثل المحتوى التعليمي عبر المنصات الإلكترونية " بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.09) وبنسبة مئوية (67.27%)، بينما حصلت الفقرة رقم (4) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري (1.07) وبنسبة مئوية (59.69%) للفقرة التي تنص على "توفير الألوان في الصورة المعروضة عبر المنصات الإلكترونية "، أما على المستوى الكلي للمجال الثالث: الصور الثابتة عبر المنصات الإلكترونية جاء بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.09) وبنسبة مئوية (67.27٪) وهذا يشير إلى درجة متوسطة في مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين.

المجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية: يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لفقرات المجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لفقرات المجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية.

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
المجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية						
٢	٠١	توفير الصور والرسومات	3.0606	1.07958	%61.212	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
		المتحركة عبر المنصات الإلكترونية لتسهيل وتبسيط بما يناسب المعلومات المعروضة.				
٦	.٢	يبين التعليق الصوتي على الرسومات الهدف المحقق لذلك.	2.8788	1.20913	%57.576	متوسطة
٤	.٣	الدمج بين الرسم المتحرك والنصوص المكتوبة يثير وعي الطالب عبر المنصات الإلكترونية	3.0152	1.19605	%60.304	متوسطة
١	.٤	يتحكم المستخدم في الرسومات عند استخدامها في شرح مهارة أو حدث معين عبر المنصات الإلكترونية	3.1642	1.05309	%63.284	متوسطة
٣	.٥	إضافة رسوم متحركة طريفة عند عرض النصوص المكتوبة عبر المنصات الإلكترونية	3.0448	1.10690	%60.896	متوسطة
٥	.٦	حجم الرسومات المتحركة مناسب مع المحتوى المعروض عبر المنصات الإلكترونية	2.9403	1.13992	%58.806	متوسطة
المتوسط العام			3.0274	.93726	%60.548	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٦) أن أعلى متوسط حسابي للفقرات التي تقيس فقرات المجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية جاءت للفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتحكم المستخدم في الرسومات عند استخدامها

في شرح مهارة أو حدث معين عبر المنصات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (1.05) وبنسبة مئوية (63.28%)، ثم جاءت الفقرة (1) والتي نصت على " توفير الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية لتسهيل وتبسيط بما يناسب المعلومات المعروضة" بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.07) وبنسبة مئوية (61.21%)، بينما حصلت الفقرة رقم (2) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.78) وانحراف معياري (1.20) وبنسبة مئوية (57.57%) للفقرة التي تنصت على "يبين التعليق الصوتي على الرسومات الهدف المحقق لذلك"، أما على المستوى الكلي للمجال الرابع: الصور والرسومات المتحركة عبر المنصات الإلكترونية جاء بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وانحراف معياري (.٩٣) وبنسبة مئوية (60.54%) وهذا يشير إلى درجة متوسطة في مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين.

المجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية: يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لفقرات المجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لفقرات المجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية.

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
المجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية						
5	١.	ملائمة حجم نافذة الفيديو للشاشة عبر المنصات الإلكترونية	3.1212	1.10266	%62.424	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
3	٢.	استخدام السرعة الطبيعية في عرض شاشات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية	3.4925	.97504	%69.85	كبيرة
4	٣.	التحكم في حركة الفيديو وذلك بإمكانية القفز عن بعض الشاشات، إيقاف، تكرار العرض عبر المنصات الإلكترونية	3.3433	.89700	%66.866	متوسطة
2	٤.	يؤدي الفيديو دوراً هاماً وذلك بإعطاء إيحاء بالحركة الحيوية والمصداقية عبر المنصات الإلكترونية	3.5970	.93840	%71.94	كبيرة
١	٥.	إدخال الفيديو يساهم في تكامل عنصر كل من النصوص والصورة والرسومات المتحركة والصوت معا للحصول على وسائط أكثر فاعلية	3.6364	1.01733	%72.728	كبيرة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
		في عملتي التعليم والتعلم عبر المنصات الإلكترونية				
المتوسط العام			3.6866	1.01815	%73.732	كبيرة

يظهر من الجدول رقم (٧) أن أعلى متوسط حسابي للفقرات التي تقيس فقرات المجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية جاءت للفقرة رقم (5) والتي تنص على "إدخال الفيديو يساهم في تكامل عنصر كل من النصوص والصور والرسومات المتحركة والصوت معا للحصول على وسائط أكثر فاعلية في عملتي التعليم والتعلم عبر المنصات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.01) وبنسبة مئوية (72.72%)، ثم جاءت الفقرة (4) والتي نصت على " يؤدي الفيديو دوراً هاماً وذلك بإعطاء إيحاء بالحركة الحيوية والمصداقية عبر المنصات الإلكترونية " بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (93.) وبنسبة مئوية (71.94%)، بينما حصلت الفقرة رقم (1) على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.12) وانحراف معياري (1.10) وبنسبة مئوية (62.42%) للفقرة التي تنص على "ملائمة حجم نافذة الفيديو للشاشة عبر المنصات الإلكترونية"، أما على المستوى الكلي للمجال الخامس: لقطات الفيديو عبر المنصات الإلكترونية جاء بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.01) وبنسبة مئوية (73.73%) وهذا يشير إلى درجة كبيرة في مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية باختلاف الجنس (طالب، طالبة)؟

جدول (٨) دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس (طالب- طالبة)، باستخدام اختبار "T. Test".

المجال / متغير / الجنس		العدد	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلال	اتجاه الدلال
مجال الأداة ككل	طالب	17	3.19	.36	8.206	.006	غير دالة
	طالبة	50	3.34	.76			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة مستوى الدلالة (sig = (.006 أكبر من (α=٠,٠٥) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى نحو مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس تعزى لمتغير الجنس (طالب- طالبة)، على مستوى مجالات الأداة ككل، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه طرائق التدريس الإلكترونية المقدمة للطلبة على اختلاف متغير الجنس، وهذا يدلل بأن المحاضرات الإلكترونية ذات الوسائط المتعددة يتم تحميلها على الموديل عبر موقع الجامعة الخاصة بكل محاضر وذلك لعرضها على جميع الطلبة دون تمييز أو تفريق بين الطلاب والطالبات. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو شريخ وجرايدة (٢٠١٦) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبد الدايم ونصار (٢٠١٢) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية باختلاف المستوى الأكاديمي (ثاني فاقل، ثالث فاكثر)؟

جدول (٩) دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (ثاني فاقل، ثالث فاكثر)، اختبار "T. Test".

المجال الأكاديمي	متغير/ المستوى	العدد	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلال
مجال الأداة ككل	ثاني فاقل	11	3.03	.49	-1.434-	.211
	ثالث فاكثر	56	3.36	.71		

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة مستوى الدلالة (.211) = sigكبر من (α=٠,٠٥) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات متوسطات استجابات طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى نحو مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس تعزى لمتغير المستوى الأكاديمية (ثاني فأقل، ثالث فأكثر)، على مستوى مجالات الأداة ككل، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه المواد الإلكترونية ذات الوسائط المتعددة المقدمة لجميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم الأكاديمية، وهذا يدلل على اعتماد مقاطع الفيديو لكل مستويات الطلبة في قسم اللغة العربية الملتحقين في جامعة الأقصى. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الدايم ونصار (٢٠١٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام بيئة البوابة الأكاديمية تبعاً للمستوى الدراسي لأفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات ذلالة إحصائية بين مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية ومستوى دافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى بفلسطين؟

حيث تم استخدام معامل بيرسون للكشف عن العلاقة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية واستجاباتهم في مقياس دافعية الإنجاز والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) معامل بيرسون للكشف عن العلاقة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية واستجاباتهم في مقياس دافعية الإنجاز.

طرفي الارتباط	قيمة معامل بيرسون	الدلالة
تكنولوجيا الوسائط المتعددة	.٠٣٥	دالة إحصائياً
دافعية الانجاز		

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية ودافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الأقصى. ويعزو الباحث هذا الارتباط إلى أن التعليم الإلكتروني المعد والمصمم عبر المنصات الإلكترونية تتسم أجواءه بدرجة كبيرة من التفاعل، والتكامل، والإثارة في تعليم طلبة قسم اللغة العربية، ويعني ذلك أنه كلما وظف أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية زادت دافعية الإنجاز عند الطلبة، والعكس صحيح. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة

الدسوقي (٢٠١٤)، ودراسة أبو عبيد (٢٠١٤) وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لاستخدام التقنيات الحديثة، والمستوى العام لدافعية للإنجاز.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- إعادة النظر في مضمون المقررات الجامعية بحيث يمكن تصميمها وفق حزمة برامج تكامل ودمج تكنولوجيا الوسائط المتعددة فيها.
- وضع خطة علمية منهجية واضحة تعتمد على تفعيل تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس الجامعي الإلكتروني.
- وضع تصور موحد من إدارة الكليات والجامعات الفلسطينية وذلك لإعداد وتطوير المساقات الجامعية وفق رؤية علمية لدمج عناصر الوسائط المتعددة مع بعضها البعض.
- عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات الفلسطينية لبر مجة مقرراتهم الدراسية وفق منظومة تكنولوجيا الوسائط المتعددة.

مقترحات الدراسة

١. توجيه أنظار القيادات الإدارية في الجامعات نحو تكنولوجيا الوسائط المتعددة للمقررات الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية.
٢. تشجيع الدراسات المستقبلية نحو تضمين تكنولوجيا الوسائط المتعددة في مختلف المقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية.
٣. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس الجامعي.

المراجع:

أبو خليفة، ابتسام، وهيام، أبو خليفة (٢٠١٥). أثر التعلّم المبرمج المحوسب في تدريس الإحصاء على التحصيل ودافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية والآداب، الأونروا، *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، ١٠ ،(٢)،٤٩- ٦٩.

أبو شريخ، شاهر، وجرايدة، يوسف (٢٠١٧). أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة من وجهة نظر المراكز الصيفية بمحافظة جرش واتجاهاتهم نحوها، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، ١٦، (١١). ٩٩- ١١٤.

أبو عبيد، رائدة (٢٠١٤). دافعية الإنجاز وعلاقتها باستخدام التقنيات الحديثة لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات غزة الجنوبية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،٤، (٤٧)، ٢٨٧- ٣٠٩.

أيوب، حوراء (٢٠٢٠). أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي، *المجلة الإلكترونية متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية*، العدد (٣٢)، ١- ٣٠.

البغدادي، زكي (٢٠١٥). توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عن بعد، *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة قسطنطينية، الجزائر، العدد (٤٣)، ٦٣- ٩٤.

خليل، مسعود (٢٠٢١). توظيف التكنولوجيا الرقمية في التدريس بين الواقع والمأمول، *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*، الجزائر، ١٠، (٢)، ٣٠٨- ٣٢٩.

الدسوقي، وفاء (٢٠١٤). اتجاه طالب تكنولوجيا التعليم نحو تعلم المقررات إلكترونيا وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم، *مجلة دراسات تربوية اجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، ٤١(٤)، ٢٩٥- ٣٤٢.

رسلان، محمد (٢٠٢٠). فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تصويب التصورات الخطأ في البنية الرياضية وتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة

الرياضيات بكلية التربية، *مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤، الجزء الأول، ٣٧١- ٤٤٣.

سواقد، ساري (٢٠١٠). بناء وتقنين مقياس الدافع للإنجاز من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، *مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية*، الأردن.

عبد الدايم، خالد، ونصار، عبد السلام (٢٠١٢). استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، ٣، (٦)، ٢٠١٦- ٢٧١.

عبد المنعم، رضوان (٢٠١٦). المنصات التعليمية – المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع.

عرابي سميرة، وقواريق، محمد (٢٠٢٠). مستوى المهارات الحياتية في المساقات العملية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة العربية الأمريكية، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٣٤، (٨)، ١٤٨٣- ١٥٠٨.

عمر، عاصم (٢٠١٤). أثر استخدام الوسائط المتعددة للكمبيوتر في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي وعمليات العلم والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي، *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، العدد (٣٧)، ١- ٥٦.

الغريب، طارق والصويلح، بدر، والمهيري، عبد الله (٢٠٢٠). لأنماط القيادية السائدة لمديري مدارس التعليم الثانوي العام في الكويت والإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز للمعلمين، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، العدد (٦٨١)، الجزء الأول، ٢٢٧- ٢٧٧.

اللهيبي، عبد الرازق (٢٠١٩). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودافعية الانجاز في مادة الفيزياء، *مجلة العربية للعلوم*

التربوية والنفسية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، جمهورية العراق، العدد (٧)، ٤٣- ٦٤.

Abdul Hakim, M. (2019). Multimedia and Critical Thinking on Arabic Guided Writing Learning, *DINAMIKA ILMU*, Vol. 19 No. 2, p.211-223.

Ahmadi, A. (2020). The Use of Teaching Media in Arabic Language Teaching During Covid-19 Pandemic, *Dinamika Ilmu* Vol. 20 No. 2, p.307-322.

Dawood, S., Elafandi, J. (2019). Effectiveness of an Electronic Program Based on English Language with Some Pictures for Arabic Learning as a Foreign Language, *African Educational Research Journal,* v7 n4 p183-190.

Islam, F. (2020) The Use of Multimedia and Its Impact on Bangladeshi EFL Learners at Tertiary Level, *International Journal of language Education*, Vol. 4 No.1, March 2020 pp. 150-157.

Sara S. Alsubaie1 & Abbad M. Alabbad. (2020). The Effect of Japanese Animation Series on Informal Third Language Acquisition among Arabic Native Speakers, *English Language Teaching*, v13 n8 p91-119.

Umeh. A. & Nsofor, C. (2014). Modern trends in the use of educational technology in the classroom. *International Journal of Education Learning and Development*, 2(5), 73-77.